

## كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

اهل الثلاثة هذه؟ هل لها حرام؟ نقول اما المسجد النبوي والمسجد الحرام فلهما حرام ويختلف الحرمان حرم مكة اوكد من حرم المدينة لانه مجمع عليه وحرم المدينة فيه خلاف - [00:00:16](#)

ولانه يجوز في المدينة ما لا يجوز في حرم مكة واما المسجد الاقصى فلا حرم له المسجد له حرمة كغيره من المساجد. لكن ليس له حرام. نعم نعم كيف؟ يكونون بينهما حوالي خمسين - [00:00:35](#)

نعم. ما ادري والله ما اعرف هو يعني فله حكم فله حكم. نعم. الحائط؟ حوش الموت وين؟ في حوش؟ وينهم فيه واش كاين السي في مسجد الحرام؟ لا الساحة ما حموط عليها - [00:01:02](#)

الساحة هذي عالىسار القبلة محمود عليها هذه اذا امتلأ المسجد واتصلت الصفوف فالمصلون فيها لهم اجر اللي في المسجد نعم. ولذلك نتعجب من من الناس الان تجدهم يصفون في في هذه - [00:01:38](#)

الساحة لاجل يتصل الصف الاول. يتصل بالصف الاول. فيفوتون انفسهم فضيلة المسجد اعطاه الناس الناحية دي الناحية دي. مم. لماذا؟ الطفل خاصة؟ نعم. الطفل خاصة هذا غلط اما الصلاة فصحيح ما في اشكال. ما دام خارج المسجد وبينه ما فيها شك - [00:02:01](#)

مسجد ابو بكر الصديق كيف؟ كيف؟ قال ابو هريرة المسجد الحرام ومسجد الرسول. نعم. يجوز التزكية في المساجد ان يكون المسجد الان وين فيه وينه فيها؟ اين هو؟ في المدينة يعني - [00:02:41](#)

هذا الذي يقول يمكن قصدهم احياء لذكراه ولا ما بنى عمر ولا ابو بكر؟ ها يعني قصدهم الظاهر انه يعني ان ناس تذكرنا ابا بكر وعمر لكن مسجد الرسول لا يريد هذا باللفظ - [00:03:21](#)

مسجد الرسول لان الرسول بناه عليه الصلاة والسلام وصلى فيه وقال مسجدي هذا نعم اي ما في شيء ما عرف فيها شيء اذا لم يخشى مفسدة فلا ارى فيه شيء. نعم. نعم. هل يدل على الاذن - [00:03:48](#)

كيف؟ على مشروع ايش او يدل على وكما قلت لكم انه المسجد الحرام اشد اليه ركن من اركان الاسلام لكن يبقى النظر الان بعض الناس بعض العلماء يقول يجوز شد الرحم الى زيارة القبور. ويقول حديث لا يدل على علمن - [00:04:11](#)

لان قوله لا تشد الحال الا الى ثلاث مساجد يعني لا تشد الرحال الى شيء من المساجد الا هذا الانسان لكن نقول الان المستثنى منه محذوف ولا غير محذوف؟ محذوف فيكون - [00:04:45](#)

من اعم الاحوال اذا كان من اهم الاحوال دخل في كل شيء فاذا اثر المعتمر وقال اذا امنع من شد الرحل الى زيارة القريب او الى طلب العلم او الى التجارة - [00:05:04](#)

نقول لا لا يلزمنا هذا لان الذي يشد الرحم الى القريب انما قصد القرابة بالزيارة لا نفس المكان ومعلوم الانسان يشد الرحل الجواز القريب وللتجارة وليشاهد ويطلب مثل بعض الآثار لكن لا يقصد بهذا بهذا - [00:05:18](#)

التعبد بالوصول الى هذا المكان هذه النقطة نعم مما يحدث من بعض الناس من تعيين مسجد معين في مكان معين. ويسد الرحال اليه ويعتكف فيه بفضل الله ايام او اكثر آآ الدعوة والاعتدال. اولاً بارك الله فيك ليس هناك اعتكاف مشروع. الا في العشر الاواخر - [00:05:39](#)

في العشر الاواخر نعم اما غيره ما فيه مشروع ثانيا وثانيا كونه يقصد هذا المسجد بالذات للاعتكاف فيه غلط اما كونه يختار هذا

المسجد لانه يجتمع فيه الناس ويحبني ان يذهب اليه ليجواهم هذا لا بأس. لان سفره الان ليس للمسجد نفسه ولكن للمكان الذي يجتمع فيه الناس - [00:06:02](#)

لو اجتمعوا في رأي هذا المسجد لذهب اليه اخر سؤال انتهى الدرس. يلا يا عبد الرحمن. الشيخ احسن الله اليك. الاشكال. شف الصلاة افضل العبادات احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى. الصلاة على وقتي؟ اي نعم. اذا كان الصلاة - [00:06:30](#)

في المسجد الحرام الى خير من مئة الف صلاة. نعم. فما وجد؟ ترك هذا الموضع الصحابة وفي اماكن اخرى حتى توقف بها رضي الله عنه. مثل ايش؟ احسن الله اليك. كثير من الصحابة ما - [00:06:53](#)

ما سكنوا في مكة حتى الوفاء سكنوا في اماكن غير ما كانت. رأوا ان دعوتهم للاسلام افضل لانهم ذهبوا الى البلاد الاخرى للدعوة الى الاسلام والجهاد ايضا وهذا افضل من من مراعاة المكان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. ابواب العمل في الصلاة. باب استعانة - [00:07:13](#)

في الصلاة اذا كان من امر الصلاة. وقال ابن عباس ابواب العمل في الصلاة يعني الحركة في الصلاة. الحركة في الصلاة ينقسم الى خمسة اقسام واجبة ومحرمة وسنة ومكروهة ومباحة - [00:07:39](#)

فما يتوقف عليه صحة الصلاة فهو واجب وما تبطل به الصلاة فهو محرم وما كان من كمالها فهو سنة وما كان عبثا فهو مكروه وما كان لحاجة فهو جائز ان كان مكروها - [00:07:57](#)

وما كان لضرورة فهو جائز اذا كان محرم فاذا توجه الانسان الى غير القبلة ثم اتاه من ينبهه فالانصراف الى القبلة واجب. واجب. لانه يتوقف عليه صحة الصلاة. وما الانسان وذكر به مثل وضع اليدين على الصدر كأن ترى شخصا يصلي - [00:08:22](#)

مستلفان ثم تنبهه في رفع اليدين فهذا سنة. وما كان عبثا فهو مكروه كان الانسان يعبت بغترته او بمشرحه او بساعته او بقلمه او ما اشبه ذلك وما كان للضرورة - [00:08:53](#)

مما يطيئها لولا الضرورة فانه مباح كما لو فر الانسان من عدو او قاتل من اراد قتله او عالج يا حية او عقربا او ما اشبه ذلك. نعم. فقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته - [00:09:15](#)

من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على غسله الايسر الا ان يحك جلدنا ويصلح ثوبا. انحك جلده حك الجلد من اي الاقسام؟ حاجة لا هو مباح بل قد يصل الى الاستحفاف - [00:09:35](#)

اذا كان الانسان اصابته الحكه ولولا حكته لاشتغل بالصلاة. لان الحكه اذا لم تحكها عشرات فهنا نقول حقها سنة. لانه آآ يوجب ان لا ينشغل الانسان بحرارة الفك او يصبح ثوبا. اصلاح الثوب. مثل لو لو انفك ازار. واصلحه بالربط - [00:10:05](#)

هذا قد يكون واجبا اذا كان يخشى لو لو تركه لانكشفت عورته. كذلك ايضا في العمامة لو انفلت واراد ان يكورها ويربطها لان تكويرها وربطها من اخذ الزينة في الصلاة لمن كانوا يعتادون منه لبسه - [00:10:35](#)

المهم اصلاح الثوب من قسم مباح الا اذا كان يترتب على عدم اصلاحه بطلان الصلاة كيف العورة؟ نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محرمة بن سليمان عن - [00:10:55](#)

مولي ابن عباس انه اخبره انه اخبره عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع - [00:11:15](#)

الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل. ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس. فمسح النوم عنه - [00:11:35](#)

وجهه بيده ثم قرأ العشر ايات خواتيم سورة ال عمران. صحيح. ثم قام الى من معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي. قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه - [00:11:55](#)

فقمتم فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فقمتم الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه واخذ بأذن اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم - [00:12:15](#)

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين. ثم خرج فصلى الصبح في هذا الحديث ما اشار اليه المؤلف رحمه الله في الترجمة وهو العمل اذا كان لمصلحة الصلاة باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة - [00:12:35](#)

وفيه ايضا فوائد منها جواز ان يبني المميز عند الرجل واهله. لفعل ابن عباس رضي الله عنه ولم ينكره النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. مع انه صلى الله عليه وسلم اشد الناس حياء. ولكن - [00:13:02](#)  
ان يكون هذا المميز له قرابة مع الزوجة. فابن عباس له قرابة مع الرسول عليه الصلاة والسلام ومع مع الزوجة. الزوجة خالته والرسول ابن عمه - [00:13:22](#)